1ـ إشكالية الدراسة:

نظرا لأن التغيير هو حتمية كل مجتمع فإن التعليم في الجزائر عرف تحولات عديدة أهمها الانتقال من التعليم بالأهداف إلى التعليم بالكفاءات، وهذا راجع إلى عدة انتقادات أهمها عدم بلوغ النتائج التربوية المستوى المطلوب مما فرض على المهتمين بالإصلاح التربوي التفكير في مقاربة جديدة تتماشى وتحديات العولمة بمفهومها الاقتصادي والمعلوماتي، وهذه المقاربة هي المقاربة بالكفاءات التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، فهو يساهم في بناء كفاءات معينة ويستثمرها في وضعيات إشكالية تواجهه.

ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي على المعلم أن تكون لديه القدرة على بناء المخططات وأن يتحكم في المفاهيم الواردة في المنهاج (كفاءة محتوى، قدرة، مؤشر، هدف...إلخ) والوثائق المرافق لها، ودلائل المعلم لأن ذلك يساعد على فهم الاستراتيجيات التي يستخدمها وأن يدرك الفروق الفردية بين المتعلمين لأن ذلك يساعده على تكييف الوضعيات وفق ما يسمح به المستوى العام للتلاميذ **عبد السلام عيثر، 2007، ص: 19.**

واعتبارا أن اللغة العربية الفصيحة أساسا مهما في التواصل المدرسي اليومي فهي تعزز مكتسبات المتعلم السابقة وترسخ المبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي الذي يعتبر من أهم أركان التواصل للمتعلمين، فالتعبير الشفهي في الطور الثاني من التعليم الابتدائي وسيلة لممارسة اللغة الشفهية وتنمية قدرات الاتصال والتواصل فهو نشاط يتيح للمعلم فرصة الحديث والمناقشة وإبداء الرأي في تدرج منظم يمكنه من التعبير عن أفكاره بوضوح، ويأتي التعبير الشفهي عقب القراءة مباشرة حيث يكون المتعلم قد اكتسب رصيدا لغويا يستغل للانطلاق في التعبير عن أفكاره ومشاعره وتجاربه في وضعيات حقيقية وشبه حقيقية **وزارة التربية الوطنية 2011، ص: 4**

فقد اتفق الكثير من الباحثين في مجال تعلم اللغة وتعليمها **طعيمة ومناع 2000 WILSON MOVEREALE 1997** على الاهتمام بمهارة الكلام لما لها من أثر

في قدرة الطلبة على التعبير الشفهي الذي يعد من أهم المهارات اللغوية، فالمتعلم ينبغي له تعلم التحدث بمهارته في الكلام والاستماع قبل أن يبدأ بتعلم مهارات القراءة والكتابة.

أما دراسة **الصويكي 2004** فهدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفهي إذ كانت الألعاب اللغوية التي تضمنها البرنامج لما يحتويه من مواقف مثيرة ومشوقة أثر في قدرة الطلبة على التركيز والانتباه والإدراك والتخيل والابتكار والشعور بالحرية والثقة والقدرة على العمل مما شجعهم على المشاركة في التعبير دون خجل أو خوف أو تردد مما نما لديهم مهارات التعبير الشفهي. **(دراسة الأكرم البشير وسعاد الوائلي، ص: 241)**

ومن هذا المنطلق فإن التعبير الشفهي يحتاج الى تنوع في الإستراتيجيات من حل للمشكلات، حوار ومناقشة، إنجاز مشروع، تعلم التعاوني التي بدورها تحول المعلم من مجرد ناقل للمعرفة الى مرشد وموجه وتحوّل دور التلميذ من متلق سلبي الى متفاعل نشط .

ويشير **دافيد سين وورشام 1992** إلى ان التعلم التعاوني أسلوب تعليمي يعمل على إيجاد التكامل بين الأهداف الاجتماعية والأهداف التعليمية التعلمية، إذ أن تحقيق أهداف تعليم التفكير في الغرف الصفية من خلال التعلم التعاوني يضمن نتائج أكثر ايجابية للتعلم، فالتفكير التعاوني أكثر ملائمة لحل المشكلات الأكثر تعقيدا وبصورة فاعلة. **(مجلة الباحث، 2012 ، ص:11)**

فالاستخدام الجيد لاستراتيجيات تدريس التعبير الشفهي يساعد المتعلمين على تجاوز صعوبات هذا النشاط وهذا ما أكدته دراسة **سعيد الحلاق 2011** أن من نتائج صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي تعود إلى مدرسو اللغة العربية الذين لم يطلع على أهداف وطرائق تدريس التعبير الشفهي، **(سعيد الحلاق، 2011 ، ص:90)**

ويرى **الناقة 1989** أن من أسباب ضعف الطلبة في المحادثة يعود إلى غياب الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس المتعددة التي من شأنها إبراز الأنشطة التي

تحفز على ممارسة هذا الفن والتعبير عنه بأشكاله المختلفة، **(الناقة محمود وآخرون، 2003، ص: 75)** .

ولهذا فإن اطلاع المعلم على الأهداف والكفاءات المستهدفة للتعبير الشفهي تجعله يتجاوز الصعوبات التي يتعرض لها المتعلم عند اكتسابه المفاهيم والمعارف والتعلمات المتعلقة بهذا النشاط ويظهر ذلك في العديد من الدراسات التي تناولت مهارة الكلام وتأثيرها في قدرات الطلبة التعبيرية، فدراسة **LESSTRONS 1990** كما وردت في **WILSON 1997** أشارت إلى أن **75 %** من معلمي المرحلة الابتدائية الذين اشتركوا في الدراسة لم يقدم لطلبتهم أية تعليمات خاصة حول كيف يتكلمون غرفة الصف، كما أشارت النتائج إلى أن كثيرا من المعلمين قد أهملوا في تدريسهم مهارات التعبير الشفهي في ظل تركيزهم على مهارات القراءة والكتابة. **(أكرم عادل، ص: 242)** .

ولهذا جاءت هذه الدراسة التي تبحث في استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلمين لبلوغ أهداف التعبير الشفهي لمستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وهو طور تعزيز التحكم في التعلمات الأساسية خاصة التحكم في الكفاءات اللغوية المستهدفة التي سوف تتجلى في تنظيم معلوماته ومعالجتها في التواصل الشفهي والكتابي. **(وزارة التربية الوطنية، 2011، ص: 11)**

ومما سبق نصل إلى التساؤل العام التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استراتيجيات تدريس التعبير الشفهي من منظور معلمي السنة الرابعة ابتدائي؟

وتتفرع عن هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية كالتالي:

1 ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي تعزى إلى متغير الجنس؟

2 ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي تعزى إلى متغير الأقدمية المهنية؟

3 ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية حل مشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى إلى متغير الجنس؟

4 ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية حل مشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى إلى متغير الأقدمية المهنية؟

5 ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي تعزى إلى متغير الجنس؟

6 ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي تعزى إلى متغير الأقدمية المهنية؟

7 ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية انجاز المشروع في التعبير الشفهي تعزى إلى متغير الجنس؟

8 ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية انجاز المشروع في التعبير الشفهي تعزى إلى متغير الأقدمية المهنية؟

2ـ الفرضية العامة للدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في استخدام استراتيجيات تدريس التعبير الشفهي.

وتتفرع عنها الفرضيات الجزئية التالية:

1 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس.

2 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

3 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس.

4 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

5 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس.

6 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

7 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية انجاز المشروع في التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس.

8 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية انجاز المشروع في التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

3ـ أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على استراتيجيات التدريس المتبعة في تنفيذ التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- الكشف عن فعالية استراتيجيات التدريس التي يتبناها المعلمين للوصول إلى تحقيق أهداف التعبير الشفهي.

4ـ أهمية الدراسة:

الدراسة التي نقوم بها تدور حول موضوع تعليمية التعبير الشفهي الذي يعتبر نشاط من مادة اللغة العربية وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

أ . الجانب النظري:

- قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت الموضوع من جانب علم النفس التربوي وذلك في حدود ما تسنى لي الاطلاع عليه.
- تقديم إضافة جديدة حول استراتيجيات تنفيذ نشاط التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- توجيه اهتمام الباحثين إلى دراسة جوانب أخرى من التعبير الشفهي.

ب ـ الجانب التطبيقي:

- حث المعلمين على استخدام وتوظيف استراتيجيات التدريس الفعالة.
- مساعدة المعلمين على اختيار أفضل الطرائق والأساليب للتغلب على صعوبات التعبير الشفهي.

5ـ أسباب اختيار الدراسة:

بطبيعة ممارسة المهنة فإن التعبير الشفهي لا يحظى بالمكانة التي يحظى بها التعبير الكتابي، هذا لأنه لا يدرج ضمن الاختبارات التحصيلية، فيبقى من الأنشطة الأقل أهمية في مادة اللغة العربية.

ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع تسليط الضوء على هذا النشاط لما له من أهمية للمتعلم في الاكتساب الجيد للغات.

6ـ دراسات سابقة: وقد تناولت الدراسات السابقة المتغيرين كل على حدا:

1ـ دراسات سابقة حول إستراتيجية التدريس.

2ـ دراسات سابقة حول تعليمية التعبير الشفهي.

1. دراسات سابقة تتعلق بإستراتيجية التدريس: تم تقسيم الدراسات السابقة التي تناولت متغير إستراتيجية التدريس إلى قسمين:

1.1 دراسات تناولت إستراتيجية تدريس منفردة:

***دراسة الجبر 1990**

تناولت الخبرات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وأسفرت الدراسة على جهل المعلمين باستخدام طرق تدريس حديثة في حين أن طرق التدريس الأخرى مثل حل المشكلات فقد استخدموها بدرجة عالية. **(إبراهيم كرم، 2002، ص: 133).**

***دراسة مديحة عبد الرحمان 1993:**

فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تحصل التلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات وتكونت عينة الدراسة **من81** تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد استخدمت الباحثة اختبارا تحصيليا، أما الأسلوب الإحصائي كانت اختباراته من نتائج هذه الدراسة تفوق المجموعة التي درست باستخدام طريقة التعلم التعاوني، وكذلك استفادت كل مستويات التلاميذ (المتفوق، المتوسط، الضعيف) من التعلم التعاوني. **(مجلة الباحث، 2012، ص: 40)**

***دراسة العازمي 2002:**

عنوان الدراسة "أثر طريقة التعلم في الاستيعاب القرائي لدى التلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي عند التلاميذ.

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس وعددهم **42** تلميذ قسموا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

قام الباحث بإعداد مذكرات تحضير لخمسة دروس على طريقة التعلم التعاوني ومذكرات تحضير على الطريقة التقليدية، وكانت مدة الدراسة خمسة أسابيع.

وتوصل **العازمي** إلى أنه توجد فروق ذات دلال إحصائية في متوسط الاستيعاب القرائي لصالح التلاميذ الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني.

(مجلة الباحث، 2012، ص: 45)

***دراسة لينا علي 2011:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي في مدينة دمشق نحو إستراتيجية التعلم التعاوني، وصممت من أجل ذلك استبانة طبقت على **596** مدرسا ومدرسة، سحبت عشوائيا وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبارات واختبار تحليل التباين الأحادي.

وأشارت النتائج إلى أن مدرسي مرحلة التعليم الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية نحو إستراتيجية التعلم التعاوني، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل.

ومفهوم التعلم التعاوني تعزى للجنس المدرس ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فوارق دالة إحصائيا في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل تعزى لمدة الخدمة. **(لينا علي، 2001، ص: 157).**

***دراسة سمبسون Simpson 2011:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التعلم بالمشروع معتمدا على اللغة الانجليزية داخل الفصول الدراسية في جامعة تايلاندا واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث قام بإعداد الاختبار الكتابي وبطاقة الملاحظة والاستبيان طبقه على عينة الدراسة والمكونة من **26** طالبا من السنة الثالثة وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (عليا، متوسطة، دنيا).

وتوصلت الدراسة إلى أن تعلم الانجليزية للطلاب حصل على نتائج إحصائية مُرضية الأثر على تطور الطلاب متوسطي ومتدني التعلم في مهارات اللغة الانجليزية باستثناء تركيب الجمل والتعبيرات الكتابية لطلاب متدني التعلم، أما بالنسبة لطلاب المجموعة العليا ظهر تطور كبير في مهارة التحدث والكتابة لكن مهارة القراءة والاستماع لم تظهر تطور مُرض.(**مذكرة ماستر،2015، ص: 18)**

2-1 دراسات تناولت استراتيجيات التدريس مجتمعة:

***دراسة خليل إبراهيم وفائز داوود 2001:**

"الطرائق والوسائل التعليمية" وهدفت الدراسة للبحث في طرائق التعليم ووسائل الشائعة الاستخدام لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية بمحافظة نينوي العراقية، وقد تكونت عينة الدراسة من **90** مدرسا ومدرسة منهم **38** مدرسا و **52** مدرسة، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان لجمع المعلومات اللازمة، وفي المعالجة الإحصائية استعمل الباحثان الوسط المرجح لترتيب الطرائق والوسائل التعليمية حسب أولوية استخدامها واختبار **(ت)** ومعامل بيرسون لحساب معامل الثبات.

أظهرت نتائج البحث أن طرائق الاستجواب، والمناقشة والمحاضرة على التوالي هي من أكثر طرائق التعليم والتعلم الشائعة الاستخدام لدى أفراد العينة من مدرسي التاريخ وتليها في الاستخدام طريقة حل المشكلات.

لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المدرسين طرائق التعليم والتعلم وفق متغيرات الجنس والكلية، والدورات التدريب والخبرة، بينما ظهرت تلك الفروق في متغير الاختصاص (تاريخ، جغرافيا) وفي طريقتين هما المناقشة والتعيينات ولم تظهر فروق في بقية الطرائق.

دراسة الأسطل والرشيد 2001:

هدفت إلى تقويم كفاية التخطيط للدرس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في الأمارات حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء معلمي الرياضيات لكفاية

التخطيط للدرس مستوى متدني، ولا يوجد أثر للخبرة أو المرحلة التعليمية أو الجنس في أداء المعلمين لهذه الكفاية. (**بوعيشة نورة، 2008، ص: 8)**

***دراسة منذر عبد الكريم وآخرون 2011:**

"فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة".

هدف البحث إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة و تكونت عينة البحث من **60** طالبا وطالبة من طلبة قسم الرياضيات والعلوم للمرحلة الثالثة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبيان استطلع فيه رأي الطلاب لمعرفة مدى فاعلية المحاضرات التي ينفذها المدرسون باستخدام استراتيجيات التدريس.

وتم التوصل إلى أن استراتيجيات التدريس ساهمت في تحسين مستوى الطلاب من حيث المهارات الاجتماعية وتفاعل الطلبة داخل الصف، الاهتمام بالجانب الانفعالي للطالب رفع مستوى تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير، تحسين البيئة الصفية.

***دراسة الباحث تعوينات علي سنة2011**

عنوان الدراسة: نظام المقاربة بالكفاءات في المدرسة الابتدائية الجزائرية.

أهداف الدراسة:

يؤدي تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات المعتمد على المعيار التكاملي الترابطي وعلى إدماج المعارف الخاصة بالمواد الدراسية المختلفة إلى الرفع من المردود التربوي للمتعلمين وإلى اكتساب الكفاءات المخطط لها.

المنهج المتبع: يتم تحديد متغيرات الدراسة في شكل متغير مستقل وهو التدريس حسب مبادئ المقاربة بالكفاءات ووفق المنهج الترابطي التكاملي لمعرفة تأثيره وعلاقته بالمتغير التابع وهو المردود التعليمي للمتعلمين.

عينة الدراسة: أنجز هذا البحث في مدرستين ابتدائيتين لتلاميذ السنة الخامسة وعدد أفراد العينة **115** تلميذ (المجموعة الضابطة **54** والمجموعة التجريبية 61 تلميذ)

تكوين المعلمة وإعادة تنظيم محتوى الدرس وبناء برنامج للكفاءات التعليمية بالترابط والتكامل بين المواد الدراسية.

أدوات البحث: الاختبارات التحصيلية بقياس قبلي وبعدي وتهدف إلى تحديد مستوى المردود التعليمي لدى المتعلمين عما إذا كانت هناك فروق بين المجموعتين.

نتائج الدراسة:

- ربط الأنشطة التعليمية وإدماجها من شأنه تحسين أداء التلاميذ في مختلف المواد الدراسية مقارنة بأدائهم بالتدريس المعمول به حاليا في المدارس بحيث يعتمد المنهج المتكامل على إزالة الحواجز التقليدية التي تفصل جوانب المعرفة .
- في التكامل يخرج المتعلم بمعلومات متكاملة نتيجة لما يقوم به من بحث وسعي للحصول على المعلومات والقراءات المتعددة حول موضوع دراسته وبذلك يخرج بخبرات مترابطة وليست مجزأة.
- هو نظام مأخوذ من الحياة إذ يمكن أن يلاحظ في المجتمع وفي تكامل الوظائف والحاجات والأهداف، كما يمكن أن يلاحظ في حياة المتعلم من حيث تكامل حاجاته الاجتماعية والسيكولوجية والبيولوجية، فيعد البدء باهتمامات المتعلم من حيث التشويق والإثارة يستخدم منطق المادة بما يناسب مستوى المتعلم والمشكلة المطروحة في التنظيم السيكولوجي.

***دراسة معوش عبد الحميد، 2001.**

عنوان الدراسة:

درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاههم نحوها.

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات، والتعرف كذلك على درجة اتجاههم نحو الوضعية الإدماجية.

- التعرف فيما إذا كان هناك أثر لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات التدريس السنة الخامسة)على درجة معرفة معلمي السنة الخامسة للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وكذلك على درجة اتجاهاتهم نحو الوضعية الإدماجية.
- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين درجة معرفة معلمي السنة الخامسة للوضعية الإدماجية ودرجة اتجاههم نحوها.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مستوى السنة الخامسة ابتدائي بولاية مسيلة للعام الدراسي **2011/2010** والبالغ عددهم **782** معلم، أختيرت عينة قدرها **142** معلم بالطريقة القصدية.

أداة البحث: طبقت عليهم استبيان بجزأيه، درجة المعرفة، درجة الاتجاه.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى:

- معلمو السنة الخامسة ابتدائي على درجة عالية من المعرفة للوضعية الإدماجية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a = 0.0.5) بين درجات معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية تُعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة معلمي السنة الخامسة للوضعية الإدماجية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات: معرفة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، معرفة المعلمين لبناء الوضعية الإدماجية، معرفة المعلمين لتقويم الوضعية الإدماجية.
- بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة معلمي السنة الخامسة للوضعية الإدماجية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالي: معرفة المعلمين لتنفيذ الوضعية الإدماجية والدرجة الكلية.

2ـ دراسات سابقة متعلقة بموضوع التعبير الشفهي:

***دراسة: زايدي فاطمة ، 2009/2008**

عنوان الدراسة:

تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أنموذجا.

أهداف البحث:

- الوقوف عند الصعوبات التي تواجه أساتذة اللغة العربية وآدابها في تطبيق المقاربة بالكفايات.
- معرفة العلاقة بين التعبير والوضعية الإدماجية والوضعية المستهدفة.
- الوقوف على اكتساب وتوظيف تلاميذ الأقسام الأدبية للمهارات اللغوية .
- إبراز أهمية التعبير باعتباره أهم فروع مادة اللغة العربية وغاية جميع المدارس اللغوية

منهج الدراسة: استخدمت المنهج الوصفي.

أدوات البحث: الملاحظة بالمشاركة واستمارة الاستبيان.

عينة البحث: تمثلت في: 275 مبحوثا من المجتمع الأصلي للدراسة المقدرة بـ: 2085 تلميذ وتلميذة، كما شملت الدراسة كل أساتذة اللغة العربية وآدابها وعددهم **37** أستاذ وأستاذة، أما التلاميذ فشملت جميع الأقسام الأدبية للسنة الأولى جذع مشترك والسنة الثانية آداب وفلسفة، وآداب ولغات أجنبية، والسنة الثالثة آداب وفلسفة، وآداب ولغات أجنبية.

نتائج الدراسة:

- صعوبة تطبيق المقاربة بالكفايات مع تلاميذ هذه المرحلة نظرا لاكتظاظ الأقسام من جهة وعدم تكوين الأساتذة في هذه المقاربة.
- وجود التلاميذ بين لغة يتعلمون بها ولهجات يتداولونها، انعكست سلبا على اكتساب الملكة اللغوية وتوظيفها في التعبير.

- ضعف كفاية التلاميذ في مهارات الاتصال الشفهي خاصة (الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة باللغة الفصحى، جعل التفاعل مع الدس يكاد ينعدم).
- تأثير أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة على لغة التلاميذ، اللغة الهجينة والأجنبية

***دراسة: ناطق سعيد الحلاق سنة 2010**

عنوان الدراسة:

صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي من وجهة نظر المدرسين والطلبة لدى المرحلة الإعدادية في مركز قضاء المقدادية

منهج البحث: اتبع الباحث النهج الوصفي.

المجتمع الأصلي للبحث: وتضمن ثلاث مجتمعات في المدارس الإعدادية والثانوية التي تضم الفرع الأدبي والفرع العلمي، ومجتمع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، ومجتمع الطلبة للفرع الأدبي والفرع العلمي في محافظة ديالي (مركز قضاء المقدادية، **1934**) طالبا وطالبة، أما عينة مدرسي اللغة العربية قد ضمت المدرسين والمدرسات جميعهم الذين يدرسون الطلبة الفرع الأدبي والعلمي الخامس والسادس، 13 مدرسا، و 11 مدرسة.

أدوات البحث: تضمنت الاستبيانان المفتوحتان المجالات :

- مجال أهداف تدريس التعبير الشفهي.
- مجال اختيار الموضوعات.

نتائج البحث:

- مدرسو اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم لم يطلعوا على أهداف تدريس التعبير الشفهي.
- ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الشفهي.
- الحصص المخصصة للتعبير الشفهي غير كافية لتحقيق الأهداف الموضوعة
- لا يؤخذ بالحساب رأي مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها عند وضع الأهداف.
- ضعف ارتباط الموضوعات بميول الطلبة واهتماماتهم.
- افتقار درس التعبير إلى منهج محدد.
- الموضوعات أغلبها لا تراعي المستوى الفكري لطلبة المرحلة الإعدادية.
- يفرض المجرسون أغلبهم على الطلبة التكلم في موضوع واحد.
- قلة الإفادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوعات.

***رسالة ماجيستير، خلوي سعاد، سنة 2010**

"**المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السن الخامسة ابتدائي**".

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية المقاربة التواصلية ودورها في امتلاك المتعلم لقدرات لغوية تؤهله لتحقيق الكفاءة التواصلية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أدوات البحث: استعملت الباحثة:

الاستبيان: وهو موجه للمعلم لمعرفة رأيه في نشاط التعبير الشفهي ومكانته في المنظومة التربوية الجديدة واستفساره عن مستوى تلامذته في هذا النشاط.

ملاحظة الدروس: أي إعداد شبكة ملاحظة لدروس التعبير الشفهي من الكتاب المدرسي.

عينة البحث:

المجتمع الأصلي معلمو الابتدائي، أما عينة الدراسة وهي قصدية تمثلت في معلمو السنة الخامسة وتمثلوا في **32** معلما من **05** مدارس من مدينة سطيف تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية.

نتائج الدراسة: توصلت إلى:

- من مبادئ المقاربة التواصلية، أنها تنظر إلى مكونات اللغة العربية على أنها وحدة متكاملة ومن ثم يمثل النص المقرر للقراءة بما يتوفر عليه من معطيات معرفية وأسلوبية المحور الرئيسي الذي تدور حوله كل أنشطة اللغة العربية من قراءة ودرس لغوي وتعبير شفهي وكتابي ومن خلال ملاحظة دروس اللغة العربية، وأداء التلاميذ في نشاط التعبير الشفهي لمست أن هذا التكامل والانسجام ساعد المتعلمين على التعبير السليم وتزويدهم برصيد لغوي ومعرفي وثقافي متنوع.
- أما من الناحية النظرية والمنهجية تبدو المقاربة التواصلية أكثر ملائمة لدرس اللغة العربية، كما أن نجاح المقاربة التواصلية كطريقة تعليمية مرتبط بجوانب عملية متنوعة منها المناهج، كفاءة المعلمين، توفير الوسائل والمحيط الذي تجري فيه العملية التعلمية بكافة مكوناتها السياسية والاجتماعية والثقافية.

***دراسة رجاء سعدون ، ونجم عبد الله الموسوي، سنة 2010/2009**

عنوان الدراسة:

أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة واقتصر البحث على معلمي المرحلة

الابتدائية في المدارس التابعة للمديرية العامة لمحافظة نيسان، وتكونت عينة البحث الكلية من **100** معلم ومعلمة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

وجها الباحثان استبانه استطلاعية لمعرفة أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير وتضمنت السؤال الآتي: ما الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير؟

عرضت على عينة استطلاعية بلغت **50** معلما ومعلمة، بعدها أعد الباحثان الاستبانة النهائية التي صاغاها وفق إجابات المعلمين والمعلمات، تم تأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي وبلغت درجة ثباتها 0.85 ثم عرضت الاستبانة النهائية على العينة الأصلية المكونة من 50 معلما ومعلمة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أوضحت نتائج البحث.

نتائج الدراسة:

- افتقار أغلب المدارس إلى المكتبات التي تحوي على كتب تناسب التلاميذ .
- مواضيع التعبير لا تناسب مستويات التلاميذ العقلية والعمرية.
- عدم فاعلية طريقة تدريس التعبير.
- ضعف حصيلة التلاميذ اللغوية والفكرية.
- ضعف إطلاع المعلمين على طرائق تدريس التعبير الحديثة.
- زيادة مشتت الانتباه.
- تهميش درس التعبير واستغلال مواد اللغة العربية الأخرى.
- الوقت المخصص لدرس التعبير غير كاف.
- ضعف شخصية التلميذ الأمر الذي يعيق التعبير الشفوي.
- عدم اهتمام المعلمين بتطوير مهاراتهم في درس التعبير .
- عدم تحفيز التلاميذ وإثارة اهتمامهم بدرس التعبير.

***دراسة سعدي فاطمة 2012**

عنوان الدراسة: تقويم مادة التعبير الشفهي وفق استرتيجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التقويم لمادة التعبير الشفوي وتطبيقها بالمقاربة بالكفاءات.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

مجال الدراسة: تمت الدراسة في مدارس متوسطة لولاية تيارت .

عينة الدراسة: أساتذة التعليم المتوسط تم اختيارهم بشكل عشوائي " **50** أستاذ "

أدوات الدراسة: استعملت الباحثة استبيان على الرتب الثلاثي المغلق.

نتائج الدراسة: كانت نتائج أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي تعود إلى: المعلم، المتعلم، المنهاج، المحيط (البيئة).

1-ما يعود إلى المعلم:

- ضعف قدراته كمتكلم من حيث ضعف صوته خاصة إذا كان القسم مكتظا، وتضارب أفكاره والخلل في أدائه مما يجعله غير مقنع ومؤثر.
- تحدث بعض المعلمين باللهجة العامية وتسامحه مع المتعلم باستعمال العامية أثناء التعبير الشفهي.
- عدم إتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير بحرية.
- عدم ممارسة نشاط التعبير الشفوي ممارسة صحيحة في أساليب تدريسه.

2-ما يعود إلى المتعلم:

- شعور التلميذ بالخوف أو الخجل أثناء تعبيره الشفهي عن موضوع ما.
- ضعف الرصيد اللغوي المكتسب عند التلميذ وعدم قدرته على تطبيق قواعد النحو والصرف.
- انصراف التلاميذ من الاشتراك في ميادين الأنشطة المدرسية كالمسرح.

3-ما يعود إلى المنهاج:

- الاختيار السيئ لبعض موضوعات التعبير الشفوي التي لا ترتبط بالمحيط ولا تتماشى مع ميولاته ورغباته.
- عدم استعمال الوسائط التعليمية مثل وسائل التصوير والتسجيل زيارة المتاحف.

4-ما يعود إلى البيئة:

- طغيان اللغة الفرنسة والعامية في الخطاب يزاحم استعمال ممارسة اللغة السليمة.
- فرض ممارسة التعبير المحدود خارج الحصص المقررة.

***دراسة خالد ناجي أحمد الجبوري، سنة 2012**

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تشخيص صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية؟
- ما مقترحات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمساهمة في تذليل صعوبات تدريس التعبير الشفهي ودراسته؟

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، ويشمل المدرسين والمدرسات الذين يدرسون اللغة العربية للطلبة في المدارس المتوسطة والإعدادية للبنين والبنات في مركز محافظة ديالي للعام الدراسي 2012/2011، وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية 25 مدرسا ومدرسة، 12 مدرسا، و13 مدرسة، أما العينة الأساسية هي 78 مدرسا.

أداة الدراسة: اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث .

منهج الدراسة: اعتمد المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: انحصرت نتائج حدتها بين (2.19 – 2.20) ووزنها المئوي بين (96.33 و 67.33) وبذلك عدد الصعوبات الواقعية (63 صعوبة) وعدد الصعوبات غير الواقعية (10) صعوبات ومن أهم النتائج:

- مدرسو اللغة العربية لم يطلع على أهداف تدريس التعبير الشفوي.
- لا يوجد بالحسبان أي مدرسي اللغة العربية عند وضع الأهداف.
- ندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تدريس التعبير الشفهي.
- ضعف الكفاية التدريسية لمدرسي اللغة العربية.
- قلة التزام مدرسي اللغة العربية باللغة الفصيحة في أثناء تدريس التعبير الشفوي.
- طرائق تدريس التعبير أغلبها قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة.
- قلة الإفادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوعات.

7ـ استثمار الدراسات السابقة:

1.7 الدراسات التي تناولت استراتيجيات التدريس المنفردة:

نجد أن بعض الدراسات انفردت كل منها بدراسة نوع واحد من الاستراتيجيات التدريسية.

من حيث الهدف: اختصت هذه الدراسات بالتعرف على أثر إستراتيجية التعلم التعاوني وإنجاز المشروع حيث اتفقت دراسة **العازمي** ودراسة **مديحة حسن عبد الرحمان** على معرفة مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، أما دراسة **سمبسون** فقد هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية إنجاز المشروع في مادة الانجليزية ويتفق ذلك مع هدف دراستنا من حيث تعلم مهارات التحدث والاستماع والقراءة في استخدام هذه الإستراتيجية.

من حيث المنهج: أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبي بينما في دراستنا سنعتمد على المنهج الوصفي.

من حيث الأداة: لاحظنا أن هذه الدراسة استخدمت الاختبارات التحصيلية والاستبيان أما دراستنا الحالية فتستخدم الاستبيان.

من حيث العينة: معظم الدراسات تم تطبيقها على التلاميذ، وبالنسبة للدراسة الحالية فستطبق الدراسة على عينة من المعلمين.

من حيث النتائج: خلصت الدراسات إلى أن الفروق بين المجموعات كانت لصالح المجموعات التي درست بإستراتيجية التعلم التعاوني إستراتيجية انجاز المشروع واستفاد من ذلك جميع مسويات التعليم (متفوق، متوسط، ضعيف)

2.7 دراسة تتعلق باستراتيجيات التدريس مجتمعة:

هدفت دراسة **منذر عبد الكريم وآخرون** التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس، أما دراسة **خليل إبراهيم وآخرون** بحثت في طرائق التعلم الشائعة في مادة التاريخ وهو ما يتفق مع جانب استراتيجيات التدريس في هذه الدراسة، لكن تختلف دراستنا عنهما من حيث متغير التعبير الشفهي، أما دراسة **تعوينات علي** فهدفت إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات المعتمد على المعيار التكاملي والترابطي، أما دراسة **معوش عبد الحميد** فهدفت إلى التعرف على درجة معرفة معلمي السنة الخامسة للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وهذا ما اتفق مع دراستنا من حيث تناول استراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

من حيث المنهج: وقد اتفقت دراسة **منذر مبدر وخليل إبراهيم** في استخدام المنهج الوصفي واختلفت مع دراسة **معوش** في استخدامه للمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي الذي استخدمه **تعوينات علي**.

من حيث العينة: نجد أن دراسة **منذر عبد الكريم وتعوينات علي** طبقت على عينة من تلاميذ الثانوي والابتدائي، أما دراسة **خليل إبراهيم وآخرون والأسطل والرشد ومعوش عبد الحميد** طبقت على المعلمين باختلاف مستويات التدريس وهذا ما يتفق مع عينة دراستنا.

من حيث الأداة: اتفقت دراستنا مع دراسة **خليل إبراهيم وآخرون ومنذر عبد الكريم ومعوش عبد الحميد** من حيث استعمال نفس الأداة وهو الاستبيان، أما دراسة **تعوينات** فاختلفت باستخدامه للاختبارات التحصيلية بقياس قبلي وبعدي.

من حيث النتائج: خلصت النتائج إلى وجود فروق في استخدام استراتيجيات التدريس، وفي متغير المؤهل العلمي والاختصاص.

3.7 دراسات التي تناولت التعبير الشفهي:

من حيث الهدف: هدفت دراسة **زايدي فاطمة** على الوقوف عند الصعوبات التي تواجه أساتذة اللغة العربية وآدابها في تطبيق المقاربة بالكفاءات في ماد التعبير، ودراسة **رجاء سعدون ...ونجم عبد الله الموسوي** إلى معرفة أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر المعلمين.

اتفقت الدراسة الحالية في دراسة متغير التعبير، لكنها تختلف معها في أن هذه الدراسة اختصت بالبحث في الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ نشاط التعبير الشفهي، لكن الدراسة السابقة اهتمت بالصعبة أكثر.

أما دراسة **سعيد الحلاق** هدفت إلى تشخيص صعوبات تدريس التعبير الشفهي من جهة نظر المعلمين والطلبة، ودراسة **خالد ناجي أحمد الجبوري** إلى تشخيص صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من منظور المعلمين ودراسة **فاطمة سعيدي** التي هدفت دراستها إلى معرفة واقع التقويم لمادة التعبير الشفهي، ودراسة **سعاد خلوي** التي هدفت دراستها إلى معرفة مدى فعالية المقاربة التواصلية ودورها في امتلاك المتعلم لقدرات لغوية تؤهله لتحقيق الكفاءة التواصلية، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في متغير التعبير الشفهي، بينما كانت الدراسات السابقة تبحث في الصعوبات، والتقويم في تنفيذ هذه الحصة.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات **رجاء سعدون وآخرون، سعيدي فاطمة، خلوي سعاد، ناطق سعيد الحلاق، خالد ناجي، زايدي فاطمة** في استخدام المنهج الوصفي.

من حيث الأداة: استخدمت هذه الدراسات الاستبيان و الملاحظة بالمشاركة، أما الدراسة الحالية فستستخدم الاستبيان .

من حيث العينة: معظم الدراسات تم تطبيقها على المعلمين، أما دراسة **زايدي فاطمة** فشملت المعلم والتلميذ.

من حيث النتائج: من خلال هذه الدراسات تبين لنا أنها لم تجر أي دراسة تتناول إستراتيجية تدريس التعبير الشفهي، بل كانت تتفق مع صعوبات التدريس واكتساب اللغة.